

Distr.: General  
31 December 2018  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

## الوثائق الرسمية

## اللجنة الخامسة

## محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد بيدراسا - توريس (نائب الرئيسة) . . . . . (كولومبيا)  
رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد رويس ماسيو

## المحتويات

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (تابع)  
الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف  
مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق



كاملا. ومنذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق، أُجري المزيد من الدراسات المتعلقة برفع القيمة السوقية للأراضي التي تملكها المنظمة، ويتوقع الأمين العام الآن أنه يمكن، في واقع الأمر، توليد مبلغ يتراوح بين ٨٠,٦ مليون و ١٣٣ مليون فرنك سويسري من عملية رفع القيمة تلك.

٤ - ووفقا لتوجيهات الجمعية العامة، لم يشجع الأمين العام خلال الفترة المشمولة بالتقرير في دراسة الجدوى المتعلقة بتنفيذ نظم التهوية والتبريد واستراتيجيات الاستخدام المرنة لأماكن العمل ولا في التصميم الهندسي للحيز الداخلي الخاص بالمكاتب بالطريقة المقترحة مبدئيا في تقريره المرحلي السنوي الرابع (A/72/521). وبدلا من ذلك، قام، وفقا للتوجيه المقدم من الجمعية العامة ولتوصية اللجنة التوجيهية للمشروع، بإنشاء فريق عامل يضم خبراء ذوي اختصاص من كل من جنيف والمقر لمواصلة رصد الحالة واستعراضها.

٥ - وقال إن الأمانة العامة توصي بقوة، وفقا لما خلص إليه استعراض الفريق العامل، بأن تُركَّب نظم التهوية والتبريد الميكانيكية باعتبارها جزءاً من أعمال تجديد المباني التاريخية. وتبلغ التكلفة المقدرة للاضطلاع بهذا العمل في إطار الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث ٦٧ مليون فرنك سويسري، قياسا إلى تكلفة تقديرية بمبلغ يتجاوز ذلك بكثير، هو ١٠٨ ملايين فرنك سويسري، لتكثيف تلك النظم بعد إنجاز أعمال التجديد. وأبجع السبل لتنفيذ نظم التهوية والتبريد هو استعمال المياه من بحيرة جنيف؛ وستستخدم هندسة ابتكارية لحفظ التراث المعماري للمباني ولضمان سلامتها. وعلاوة على ذلك، سيكون استهلاك نظم التهوية والتبريد للطاقة مخفّضا وستكون فعالة من حيث التكلفة إذا نُفذت مقترنة بتصميم مفتوح لأماكن العمل، وهو ما سيؤدي بدوره إلى تهيئة أساليب عمل أكثر مرونة وتشجيعا على التعاون وإلى إتاحة المزيد من أماكن العمل للموظفين. ومن شأن إدخال نظم التبريد والتهوية، إلى جانب استراتيجيات الاستخدام المرنة لأماكن العمل، أن يدر دخلا إيجابيا إضافيا للمنظمة.

٦ - ومضى يقول إن الأمين العام يقترح تمويل التكلفة الإضافية المقدرة بمبلغ ٦٧ مليون فرنك سويسري من خلال الإيرادات المتأتية من رفع القيمة السوقية للأراضي، وذلك تعويضا، في نهاية المطاف، لأي اعتمادات ذات صلة تدفعها الدول الأعضاء. وقال إن أسبابا قاهرة تكمن وراء إدراج تنفيذ نظم التهوية والتبريد ضمن نطاق الخطة، وهي: وجود إطار محدد مسبقا للمشروع يشمل تكاليف نقل الموظفين والتقليل إلى أدنى حد من تعطيل العمل؛ ووجود فريق

في غياب السيدة بيرد (أستراليا)، تولى السيد بيدراسا - توريس (كولومبيا)، نائب الرئيسة، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٠.

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (تابع)

الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (A/73/157 و A/73/395 و A/73/576)

١ - السيد سوندرز (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): عرض تقرير الأمين العام المرحلي السنوي الخامس عن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (A/73/395) فقال إن تقدما كبيرا قد أحرز خلال الفترة المشمولة بالتقرير من حيث التخطيط والتصميم والمشتريات والتشييد، بما يشمل العمل المتعلق بتشييد المبنى الدائم الجديد H، الذي وصل إلى مستوى الطابق الثاني، وإنجاز عملية الفرز المسبق لمقدمي العروض قبل إجراء المناقصة المتعلقة بعمود تجديد المباني التاريخية. وبغية اجتذاب مجموعة واسعة من مقدمي العروض الدوليين المؤهلين، نفذ المكتب أنشطة اتصال استراتيجي بإشراك البعثات الدائمة، ونظم حلقات دراسية في مجال الأعمال، وشارك في منتديات دولية معنية بقطاع التشييد، ونشر إعلانات في بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات.

٢ - وقال أيضا إن التقرير يتضمن معلومات مستكملة عن تمويل المشروع، وعن التكاليف والنفقات. ووفقا للتوصية الواردة في تقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/73/157)، وبالنظر إلى أن الخطة تدخل مرحلة تتسم بإبرام عقود تشييد عالية القيمة تمتد لأكثر من سنة ميزانية واحدة، يوصي الأمين العام بأن توافق الجمعية العامة في الدورة الحالية على مخطط الاعتمادات والأنصبة المقررة للمشروع المستند إلى رصد اعتمادات تُدفع مقدما لمرة واحدة، والجمع بين دفع الأنصبة المقررة لمرة واحدة والأنصبة المقررة المتعددة السنوات. ومن شأن هذا المخطط أن يعزز المشروع بزيادة التيقن فيما يتعلق بتمويله ويتمكين الدول الأعضاء من سداد مدفوعاتها مقدما، وهو ما سيخفف المخاطر المحتملة المتعلقة بالتدفقات النقدية.

٣ - وأردف قائلاً إن الأمين العام، واصل، عملا بقرار الجمعية العامة ٢٤٨/٧٠ ألف، البحث عن سبل ابتكارية لرفع القيمة السوقية لممتلكات المنظمة في جنيف، غير المستخدمة استنادا

المبنى الجديد في نهاية عام ٢٠١٧. ومن شأن تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل أن يؤدي إلى تغييرات في التصميم الهندسي فيما يتعلق بعدة أمور منها الهندسة المعمارية الداخلية والتجهيزات الكهربائية. واستنادا إلى تحليل الخبراء الاستشاريين، فإن تلك التغييرات قد تؤدي إلى تكاليف إضافية تصل حتى ٧ ملايين فرنك سويسري. ومن ثم ينبغي للإدارة أن تبت على وجه الاستعجال في كيفية تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في جميع طوابق المبنى الجديد لتجنب أي خطر إضافي يتمثل في طلب تعديلات ونشوء حالات تأخير وتكبد تكاليف إضافية.

١١ - واسترسل قائلاً إن البيانات عن استهلاك الطاقة في قصر الأمم التي قدمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف وفريق مشروع الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث تفاوتت تفاوتاً كبيراً. وينبغي إعادة النظر في الأهداف المتوخاة من حيث توفير الطاقة ويلزم تحديد خطوط الأساس المرجعية حتى يتسنى قياس الوفورات في الطاقة التي ستتحقق نتيجة لتنفيذ المشروع. ويجب وضع إستراتيجية صيانة سليمة وواضحة تتعلق بأعمال التجديد، كما يجب حساب تكاليف الصيانة والتشغيل المستقبلية المتوقعة للمباني المجددة والجديدة.

١٢ - وقال أيضاً إن الإيرادات المنطبقة والمحتمل أن تنتج عن تأجير مباني الأمم المتحدة في جنيف لم تُحسب على أساس العقود والبيانات الحالية. والواقع أن الإيرادات المحتملة المتأتية من تأجير أماكن العمل لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان قد حسبت باستخدام بيانات عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣. وعلى الرغم من أن الإدارة كانت على علم أصلاً في عام ٢٠١٤ بإمكانات رفع القيمة السوقية والظروف المحلية الواقعية لتأجير عدد من قطع الأرض التي تملكها الأمم المتحدة في جنيف، فإنها لم تضع استراتيجية في الوقت المناسب لتحقيق إيرادات أعلى من التأجير أو البيع بالقيمة السوقية. وينبغي أن تضع الإدارة استراتيجية مفصلة لرفع القيمة السوقية لجميع قطع الأرض التي من الممكن رفع قيمتها السوقية.

١٣ - واختتم كلمته قائلاً إن من أصل التوصيات الثماني التي جاءت في التقرير الأول للمجلس عن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث (A/70/569)، نُفذت ست توصيات فيما تجاوزت الأحداث توصيتين. أما في التقرير الحالي، فقد قدم المجلس ٣٩ توصية.

١٤ - السيد رويس ماسيو (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض التقرير ذا الصلة للجنة الاستشارية (A/73/576) فقال إنه في ضوء ما ذكره الأمين العام من أنه من

مشروع معبأ وممول ومصدر تمويل مقترح لتركيبة النظم؛ والارتفاع الكبير في التكاليف وازدياد تعطيل العمل الذي قد يستتبع تأجيل التركيب. وأعرب عن امتنانه لما قدمته الجمعية العامة من دعم للمشروع حتى الآن. واختتم كلامه مشيراً إلى أن الإجراءات والقرارات الموصى بها الواردة في التقرير (A/73/395) تكتسي أهمية كبرى في إنجاز مراحل المشروع الأساسية بطريقة فعالة من حيث التكلفة، بما يعود على المنظمة بالنفع على المدى الطويل.

٧ - السيد هولشتين (اللجنة المعنية بعمليات مراجعة الحسابات التابعة لمجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة): عرض تقرير مجلس مراجعي الحسابات عن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (A/73/157) فقال إن الخطة تتضمن تحديد المكتب بما يلي احتياجات المنظمة ويحسن ظروف الصحة والسلامة وظروف العمل. وذكر أن مجلس مراجعي الحسابات يشرف على تطوير المشروع وتنفيذه ويقدم التقارير عن ذلك إلى الجمعية العامة بناء على ما طُلب منه.

٨ - وأضاف قائلاً إنه في أحدث زيارة لمراجعي الحسابات، كانت أعمال التشييد في المبنى الجديد وإجراءات التوريد لأعمال التجديد في مراحلها الأولى. وقال إن الجدول الزمني للمشروع الذي كان طموحاً في البداية قد أصبح أكثر ضغطاً، وذلك بسبب التأخر في أعمال التشييد، وتنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل، والتغيير الطارئ على استراتيجية تنفيذ أعمال التجديد. ويعتبر الجدول الزمني لإنجاز التصميم الهندسي لأعمال التجديد قبل طلب تقديم العروض طموحاً بوجه خاص؛ وكل تأخير فيه قد يؤثر على بدء تلك الأعمال. ولا بد من إدخال تحسينات أخرى فيما يتعلق بإدارة المخاطر؛ وتصميم المباني، والتشييد، والصيانة؛ ورفع القيمة السوقية للأراضي. وتحتاج إجراءات الشراء أيضاً إلى تحسين لضمان سرية البيانات الحساسة.

٩ - وأكد أن استراتيجية لإدارة المخاطر قد نُفذت، لكنها من الضروري أن تتوافق مع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المتصلة بإدارة مشاريع التشييد. وعلاوة على ذلك، فإن الإبلاغ عن المخاطر، في جزء من عام ٢٠١٧، لم يف بمتطلبات استراتيجية إدارة المخاطر.

١٠ - وقال أيضاً إن عقد تشييد المبنى الجديد H قد صيغ أساساً بالاستناد إلى المخططات والتصاميم الصادرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، دون أخذ التنفيذ الكامل لاستراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في الاعتبار. وقد بدأت أعمال تشييد

١٨ - وأعرب عن تطلع المجموعة إلى إصدار المناقصة المتعلقة بتجديد المباني التاريخية، وقال إن المجموعة تحيط علما بالجهود التي تُبذل لاجتذاب أفضل مجموعة ممكنة من مقدمي العروض الدوليين. وأعرب أيضا عن ترحيبها بالترع الذي قدمته حكومة الصين وعن تشجيعها الدول الأعضاء الأخرى على تمويل المشاريع في إطار الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، ولا سيما تلك المتعلقة بحفظ قصر الأمم.

١٩ - وأردف قائلاً إن الجمعية العامة قد أيدت تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في المبنى الجديد، ودعت إلى حفظ تراث قصر الأمم. وقال إن المجموعة ستستعرض المقترحات الجديدة للأمين العام بشأن تنفيذ الاستخدام المرن لأماكن العمل في قصر الأمم في ضوء التحديات التقنية التي ينطوي عليها ذلك وما يترتب عليه من زيادة في تكاليف الخدمات الاستشارية. وقال إنها ستلتزم أيضا المزيد من التوضيح بشأن احتياجات المنظمة الحالية والمستقبلية من الحيز المكاني، بما في ذلك لصالح كيانات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالانتقال إلى مجمع قصر الأمم في المستقبل.

٢٠ - واسترسل يقول إن المجموعة ملتزمة بتنفيذ اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأعرب عن ترحيبها بالدراسة التي أجراها مكتب الأمم المتحدة في جنيف بشأن تأثير تغير المناخ على عمليات المنظمة. وأعرب كذلك عن الرغبة في تلقي مزيد من المعلومات بشأن هذا الموضوع، فيما يتعلق بالعمليات العالمية وبتدابير التخفيف التي يتعين اتخاذها. وقال إن المجموعة ستلتزم مزيدا من التفاصيل بشأن جدوى توسيع نطاق الخطة ليشمل إدخال نظم التهوية والتبريد الميكانيكية، علاوة على غيرها من التدابير المراعية للبيئة التي يمكن تنفيذها.

٢١ - وأضاف قائلاً إن الوقت قد حان لاتخاذ قرار بشأن مخطط الاعتمادات والأنصبة المقررة وعملياتها وبشأن إنشاء حساب خاص متعدد السنوات للمشروع. وشدد على ضرورة أن تطبق في الخطة أفضل الممارسات المستخلصة من المشاريع الكبرى السابقة.

٢٢ - السيدة نورمان شاليه (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفد بلدها يحيط علما بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث. وقالت إنه يحيط علما أيضا بتوصيات مجلس مراجعي الحسابات بشأن الجدول الزمني للمشروع وميزانيته وبشأن إدارة مخاطر، ويتطلع إلى معرفة المزيد عن الكيفية التي يمكن بها تنفيذ كل ذلك للتخفيف من المخاطر المتصلة بالمشروع.

الضروري تركيب نظام تبريد في قصر الأمم لمعالجة المخاطر الحالية على رفاه الموظفين والمندوبين وإنتاجيتهم، توصي اللجنة الاستشارية بأن تأذن الجمعية العامة للأمين العام بالمضي قدما في تنفيذ نظم التهوية والتبريد. وإن تأجيل هذا العمل حتى إنجاز الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث سيكون غير مؤات للمنظمة بصورة أكبر من البديل المقترح. وبناء على ذلك، توصي اللجنة الاستشارية بأن تأذن الجمعية العامة للأمين العام بأن ينفذ هذه النظم في إطار الخطة بغية الحد من التكاليف وكفالة أن تتاح للموظفين والمندوبين الاستفادة من التهوية والتبريد بمجرد اكتمال تجديد قصر الأمم.

١٥ - واسترسل قائلاً إن هناك حاجة إلى توزيع مفصل للاحتياجات المقدرة المتصلة بإدخال نظام التهوية والتبريد. وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يسعى إلى تحقيق المزيد من الكفاءة والتكامل مع الأنشطة الجارية في إطار الخطة، وأن ينقح الاحتياجات المقدرة من الموارد ويخفضها.

١٦ - وقال أيضا إن اللجنة الاستشارية تذكر أن الجمعية العامة، في قرارها ٢٦٢/٧٢ ألف، اتخذت قرارات وقدمت طلبات تتعلق باستخدام الإيرادات الناتجة عن رفع القيمة السوقية للأراضي وتنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في قصر الأمم. وقدمت اللجنة الاستشارية أيضا في تقريرها ملاحظات وتوصيات بشأن المسائل المتعلقة بتيسير الوصول، والترعات، والخطة الرئيسية للأمن، ومسائل الصيانة. واحتتم كلامه مشيراً إلى تشديد اللجنة الاستشارية على أهمية التقيد بالجدول الزمني للمشروع ابتغاء عدم تجاوز التكاليف.

١٧ - السيد السيد (مصر): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن المجموعة تلتزم مزيدا من التوضيحات بشأن حالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات. وقال إن المجموعة تحيط علما بالتقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، بما في ذلك بدء أعمال التشييد في المبنى الجديد وإنجاز أعمال تعزيز بلاطة سقف مرآب السيارات تحت الأرض في المبنى E. لكن تأخر تنفيذ المشروع يظل مدعاة للقلق، وهناك حاجة إلى اتخاذ تدابير تخفيف شاملة لضمان إنجازها في الموعد المحدد وفي حدود الميزانية. وبناء على ذلك، ستسعى المجموعة في المشاورات غير الرسمية إلى الحصول على مزيد من المعلومات بشأن المشاريع ذات الصلة التي قد تؤثر على نطاق وميزانية الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، بما في ذلك الخطة الرئيسية للأمن وخطة الصيانة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف.

وسيجذب قصر الأمم عددا إضافيا من كيانات الأمم المتحدة، بما يتيح المزيد من فرص التبادل والتعاون.

٢٧ - وقال أيضا إن المهمة الرئيسية مستقبلا تكمن في كفالة إنجاز المشروع بنجاح. وأعرب عن قلق وفد بلده من بعض التغييرات الطارئة على تفاصيل الجدول الزمني والتكلفة فيما يتصل بأجزاء من المشروع بعينها. وهي تغييرات تكون عموما متوقعة في المشاريع الكبرى والمعقدة، لكن ينبغي للأمين العام أن يكفل تنفيذ الخطة وفق المعايير التي تعتمدها الدول الأعضاء. وقال إن وفد بلده يتطلع إلى مناقشة تنفيذ نظام التهوية والتبريد واستراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل.

٢٨ - ومضى يقول إن استمرار عدم التيقن من الترتيبات المالية للمشروع أمر يبعث على القلق، لأنه يهدد التقدم المحرز حتى الآن وتحقيق المنافع التي هي في المتناول. ومن شأن مستوى تمويل استثنائي من مصادر بديلة أن يقلل إلى الثلث ما تبقى من التكاليف الإجمالية للمشروع التي يتعين أن تمولها الدول الأعضاء خلال دورة المشروع. وقال إن من المتوقع أن يصرف، بحلول نهاية عام ٢٠١٩، أكثر من ١٠٠ مليون فرنك سويسري من القرض الذي منحه حكومة بلده بدون فائدة والذي تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون فرنك سويسري. وقد تم توقع أن تحقق إيرادات متأتية من رفع القيمة السوقية للأراضي بمبلغ قدره ٨٠ مليون فرنك سويسري، كما تم التعهد بمنح هبات كبيرة. وينبغي أن توافق الجمعية العامة على ترتيبات التمويل للخطة في الدورة الحالية، وذلك لتجنب التأخير والتكاليف الإضافية.

٢٩ - السيدة فرولوفا (الاتحاد الروسي): قالت إن وفد بلدها يؤيد الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث باعتبارها استثمارا في مستقبل الأمم المتحدة ومكتبها الأهم. فالخطة ستكفل مزيدا من الأمن وتيسير الوصول والتحديث، وستمكن مكتب الأمم المتحدة في جنيف من الاضطلاع بولاياته على نحو أكثر فعالية. وقالت إن الاتحاد الروسي ظل منذ فترة طويلة يؤيد تعزيز مكانة المكتب باعتباره مركزا عالميا للدبلوماسية المتعددة الأطراف وتعزيز دوره في مجالات من قبيل التنمية المستدامة، والمسائل الإنسانية، وحقوق الإنسان، ونزع السلاح، والحد من مخاطر الكوارث.

٣٠ - وأردفت قائلة إن الجمعية العامة لم توافق في دورتها الثانية والسبعين على اقتراح الأمين العام بشأن تركيب نظم التهوية والتبريد وتنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في المباني التاريخية، بما في ذلك إكمال دراسة الجدوى ذات الصلة، وما يتصل

٢٣ - وأضافت قائلة إن اتخاذ الدول الأعضاء للقرارات بشأن تمويل الخطة، بما في ذلك الجهود المبذولة لتخفيف العبء المالي على الدول بتحديد خيارات التمويل البديلة، يجب أن يقوم على الشفافية والحوكمة. وابتغاء احتواء التكاليف، ينبغي أن تُرصد للخطة أي إيرادات تتأتى من تأجير ممتلكات الأمم المتحدة في جنيف. وعلاوة على ذلك، ينبغي بذل كل جهد لتجنب زيادة تكاليف المشروع الممولة من الأنصبة المقررة على الدول الأعضاء. وقالت إن وفد بلدها يتطلع إلى مناقشة مسائل الحوكمة، وإدارة المخاطر، واستخدام الحيز، وتيسير الوصول، ونظام التهوية والتبريد المقترح، والترتيبات التمويلية لكفالة استمرار الدول الأعضاء في توجيه المشروع.

٢٤ - وقالت إن الجمعية العامة قد أصدرت، في قرارها ٢٤٨/٧٠ ألف، تكليفا بتنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في إطار الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، ثم أعربت عن الترحيب بالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتب خدمات الدعم المركزية لاستخدام الحيز بأكثر قدر ممكن من الكفاءة. وقالت أيضا إنه ينبغي للأمين العام وفريق الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث أن يجددا سبل تحديث قصر الأمم لتوفير مكان عمل أكثر مرونة مع زيادة طاقته الاستيعابية، لا سيما وأن القصر يوجد في واحدة من أغلى مدن العالم. وقد أشارت دراسة حديثة عن استخدام الحيز داخل قصر الأمم إلى أن أماكن العمل الفردية تُستخدم طوال اليوم بمعدل متوسط يبلغ ٥١ في المائة. وشددت على أنه ينبغي إدارة الموارد المخصصة للخطة بشفافية وفعالية، كما ينبغي إنجاز المشروع في الموعد المحدد وفي حدود الميزانية.

٢٥ - السيد لوبير (سويسرا): قال إن دورة المشروع تكاد تصل مرحلتها الوسطى. وقال أيضا إن ما اعتمد له من تكاليف إجمالية وجدول زمني ونطاق وأهداف متعلقة بالجودة قد احترم، وهذا إنجاز كبير بالنظر إلى حجم المشروع ودرجة تعقيده، ثم أعرب عن إشادة وفد بلده بمكتب الأمم المتحدة في جنيف على التقدم المحرز.

٢٦ - وأردف قائلا إن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث تمثل استثمارا في منظمة سمتها الحدثة والفعالية والكفاءة. فالمشروع من شأنه أن يحسن رفاه وإنتاجية الموظفين والمندوبين والزوار؛ ويجدد ما تقادم من بنى تحتية؛ ويزيل ما يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة من عوائق. ومن منفعه الأخرى تخفيض النفقات، وتحسين استخدام الحيز، وزيادة توليد الإيرادات، وهو ما من شأنه أن يمكن المنظمة والدول الأعضاء من تحقيق قدر كبير من الوفورات السنوية.

بذلك من اقتراح متعلق بأعمال التصميم التفصيلية والتمويل. ولذلك فقد فوجئ وفد بلدها بأن يجد في تقرير الأمين العام الحالي (A/73/395) اقتراحات بشأن تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل. وأعربت عن معارضة الاتحاد الروسي بشدة تنفيذ تلك الاستراتيجيات بالاقتران مع تركيب نظم التهوية والتبريد، لأن عمليات التشييد ذات الصلة ستقوض حفظ تراث قصر الأمم. وأكدت على أن الخطة ينبغي أن تنفذ وفقا للتقديرات الأولية للميزانية التي وافقت عليها الدول الأعضاء وضمن الأطر الزمنية المحددة. وقالت إن وفد بلدها يلاحظ مع الارتياح التجربة الإيجابية المتعلقة بحساب أعمال التشييد الجارية المتعدد السنوات الذي أنشئ في إطار الميزانية العادية للنفقات المتصلة بالخطة.

٣١ - وأعربت عن ترحيب الاتحاد الروسي بالتغييرات في إدارة المشروع والإشراف عليه، وأعربت عن رغبة البلد في الحصول على معلومات إضافية عن نتائج تدابير الكفاءة. وأعربت أيضا عن رغبة بلدها في الاطلاع على قائمة مفصلة بالمخاطر التي حددتها شركة إدارة المخاطر المستقلة المكلفة بالمشروع والاستماع إلى مزيد من المعلومات بشأن الخطط التي وضعتها الأمانة العامة للتخفيف من هذه المخاطر، مع مراعاة توصيات مجلس مراجعي الحسابات واللجنة الاستشارية. وقالت إن عملية الشراء المتعلقة بالخطة يجب أن تنفذ في امتثال صارم للقواعد ولقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن يتحول التأخير الطفيف في تنفيذ المشروع إلى تقدم يُحرز في المستقبل، وأن يُحسّن تيسير الوصول في قصر الأمم.

#### مسائل أخرى

٣٢ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى الرسالة المؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ الموجهة من رئيسة الجمعية العامة إلى رئيسة اللجنة الخامسة، التي تحيل بها الرسالة الموجهة من رئيس اللجنة السادسة بشأن البند ١٤٧ من جدول الأعمال، إقامة العدل في الأمم المتحدة (A/C.5/73/11).

مُرفعت الجلسة الساعة ١٥:٤٠.